

الشيخ غازي حنينة : المقاومة قابضة على الامور في غزة



قال العالم الاسلامي البارز، رئيس مجلس الامناء بتجمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ غازي حنينة : ان المقاومة قابضة على الأمور في غزة وهي التي تدير الامور هناك برغم كل المآسي الصعبة التي مرت على الشعب الفلسطيني هناك، وبرغم كل الشهداء الذين ارتقوا الي □ سبحانه وتعالى، وبرغم كل الدمار الذي أحدثته الآلة الصهيونية الوحشية النازية والتي مارس جيشها النازي الابادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني على مدى اكثر من عامين.

وفي مقاله خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الاسلامية، اكد الشيخ حنينة على "الامة العربية والاسلامية أن تحتضن هذا الشعب وأن تقدم له كل الامكانيات من أجل استرداد أرضه واقامة دولته الفلسطينية التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود غير الصهاينة".

وافادت "تنا" ان نص مقال رئيس مجلس الامناء لتجمع العلماء المسلمين في لبنان خلال هذه الندوة جاء على الشكل التالي : -

بسم اﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺮﺣﻴﻢ/

وﺍﻟﺤﻤﺪ ﻟﻰ ﺭﺏ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﻦ/

ﻭﺼﻠﻰ ﺍﻟﻰ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﻭﺁﻟﻪ ﺍﻟﻄﻴﺒﻴﻦ ﺍﻟﻄﺎﻫﺮﻳﻦ ﻭ ﺻﺤﺒﻪ ﺍﻻﺧﻴﺎﺭ ﺍﻟﻤﻴﺎﻣﻴﻦ ﻭ ﻋﻠﻰ ﺟﻤﻴﻊ ﻋﺒﺎﺩ ﺍﻟﻰ ﺍﻟﺼﺎﻟﺤﻴﻦ ﺍﻟﻰ ﻗﻴﺎﻡ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺪﻳﻦ.

ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻜﻢ ﻭ ﺭﺣﻤﺔ ﺍﻟﻰ ﻭ ﺑﺮﻛﺎﺗﻪ/

ﻭﺑﻌﺪ، ﺍﻧﺘﺼﺮﺕ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ ﻭﺍﻧﺘﺼﺮ ﺍﻟﺸﻌﺐ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻲ ﻭﺍﻧﺘﺼﺮﺕ ﻏﺰﺓ ﻭ ﺍﻧﺘﺼﺮﺕ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﺔ، ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻻﻧﺘﺼﺎﺭ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺘﺤﻘﻖ ﺑﻔﻀﻞ ﺍﻟﻰ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﺑﻌﺪ ﺍﻧﺘﺼﺎﺭ ﻟﺒﻨﺎﻥ.

ﺍﻧﺘﺼﺮﺕ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﺔ ﻓﻲ ﻏﺰﺓ ﺑﻔﻀﻞ ﺍﻟﻰ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﺗﻢ ﺑﻔﻀﻞ ﺳﻮﺍﻋﺪ ﺍﻟﻤﺆﻣﻨﻴﻦ ﺍﻟﻤﺠﺎﻫﺪﻳﻦ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻴﻦ ﺍﻟﺄﺑﺘﺎﻝ، ﺍﺳﻮﺍﺏ ﺍﻟﺮﺟﻮﻟﺔ ﻭﺍﻟﺸﻬﺎﻣﺔ ﻭ ﺍﻟﻤﺮﻭﺓ ﻭﺍﻟﺒﻄﻮﻟﺔ، ﺍﺳﻮﺍﺏ ﺍﻟﻤﻮﺍﺟﻬﺔ ﻓﻲ ﻛﻞ ﺟﺮﻋﺔ ﻣﻦ ﻣﺴﺎﻓﺔ ﺻﻔﺮ ﻓﻲ ﻣﻮﺍﺟﻬﺔ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺠﻴﺶ ﺍﻟﺼﻬﻴﻮﻧﻲ ﺍﻟﻤﺘﻐﻄﺮﺱ ﺍﻟﻤﺠﺮﻡ ﺍﻟﻔﺎﺷﻲ ﺍﻟﻮﺣﺸﻲ.

ﻫﺬﺍ ﺍﻻﻧﺘﺼﺎﺭ ﺗﺤﻘﻖ ﺑﻔﻀﻞ ﺻﻤﻮﺩ ﺍﻫﻞ ﻏﺰﺓ، ﻛﻤﺎ ﺻﻤﺪ ﺍﻫﻞ ﺍﻟﺠﻨﻮﺏ ﻣﻦ ﻗﺒﻞ ﻓﻲ ﻣﻮﺍﺟﻬﺔ ﺍﻟﻌﺪﻭ ﺍﻟﺼﻬﻴﻮﻧﻲ ﻓﻲ ﻣﻌﺮﻛﺔ ﺍﻭﻟﻲ ﺍﻟﺒﺎﺱ.

ﻛﺎﻧﺖ ﻣﻌﺮﻛﺔ "ﻃﻮﻓﺎﻥ ﺍﻻﻗﺼﻰ" ﻫﻲ ﺍﻟﺘﺤﺮﺑﺔ ﺍﻟﻤﺼﻐﺮﺓ ﻟﻤﻌﺮﻛﺔ ﺗﺤﺮﻳﺮ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ، ﻛﻞ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﺪﻭ ﺍﻟﺼﻬﻴﻮﻧﻲ؛ ﻫﻲ ﺍﻟﺘﺠﺮﺑﺔ ﻟﻠﻤﻠﺤﻤﺔ ﺍﻟﻜﺒﺮﻯ ﻣﻦ ﺍﺟﻞ ﺗﺤﺮﻳﺮ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ ﻭﻋﻮﺩﺓ ﺍﻟﻤﻘﺪﺳﺎﺕ ﺍﻟﻰ ﺍﻫﻠﻬﺎ ﺍﻟﺸﺮﻋﻴﻴﻦ، ﻣﻦ ﺍﺑﻨﺎﺀ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ ﻣﻦ ﻛﻞ ﺍﻟﻄﻮﺍﺋﻒ .

ﻣﻦ ﻫﻨﺎ ﻧﻘﻮﻝ ﺃﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻻﻧﺘﺼﺎﺭ ﺍﻟﺬﻱ ﺗﺤﻘﻖ ﺑﻔﻀﻞ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺼﻤﻮﺩ ﺑﻌﺪ ﻓﻀﻞ ﺍﻟﻰ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭ ﻫﻮﻻﺀ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻴﻦ ﺍﻟﺄﺑﺘﺎﻝ، ﺗﻢ ﺑﺪﻋﻢ ﺍﻟﺸﻌﻮﺏ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﺍﻟﻤﺆﻣﻨﺔ ﺑﻘﻀﻴﺔ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ ﻭﺑﻌﺪﺍﻟﺔ ﺍﻟﻘﻀﻴﺔ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻴﺔ ﻭﺍﻟﺸﻌﻮﺏ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﺔ ﺍﻟﻤﺆﻣﻨﺔ ﺑﻘﻀﻴﺔ ﻓﻠﺴﻄﻴﻦ ﻭﻋﺪﺍﻟﺔ ﺍﻟﻘﻀﻴﺔ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻴﺔ، ﻭﻛﻞ ﺍﺣﺮﺍﺭ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻭﻗﻔﻮﺍ ﻣﻊ ﺍﻟﺸﻌﺐ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻲ ﻓﻲ ﻏﺰﺓ ﻭﻧﺎﺼﺮﻭﺍ ﺍﻫﻞ ﻏﺰﺓ؛ ﻣﻦ ﺷﺒﺎﺏ ﺍﻣﺮﻳﻜﺎ ﻭﺷﺒﺎﺏ ﺍﻭﺭﻭﺑﺎ ﻭ ﻛﻨﺪﺍ ﻭ ﺍﺳﺘﺮﺍﻟﻴﺎ ﻭ ﺩﻭﻻﺕ ﺍﻓﺮﻳﻘﻴﺔ.

ﺍﻧﻨﺎ ﻧﺆﻛﺪ ﺑﺎﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺘﻼﺣﻢ ﻣﻊ ﺍﻟﻘﻀﻴﺔ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻴﺔ ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﺍﺩﻯ ﺍﻟﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻻﻧﺘﺼﺎﺭ، ﻻﻥ ﻋﺪﺍﻟﺔ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻘﻀﻴﺔ ﻭﺻﻔﺎﺀ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻘﻀﻴﺔ ﻭﺻﻤﻮﺩ ﺍﻟﺸﻌﺐ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻲ ﻭﺻﻤﻮﺩ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻴﻦ ﻋﻠﻰ ﺍﺭﺽ ﻏﺰﺓ، ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﺟﻌﻞ ﻫﺬﺍ ﺍﻻﻧﺘﺼﺎﺭ ﻳﺘﺤﻘﻖ ﺑﻔﻀﻞ ﺍﻟﻰ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ.

كما نؤكد بأننا في محور المقاومة في لبنان، في اليمن، في العراق، وفي الجمهورية الاسلامية الايرانية الذين وقفوا وساندوا أهل غزة و صمود أهل غزة و المقاومة في غزة؛ شعب اليمن الذي كان قد خرج لتوه من معركة طاحنة لكنه آثر ما عند الله على ما في الدنيا و قدم نفسه نصرة لأهل غزة.

أيضا الشعب العراقي الذي وقفت مقاومته كالحشد الشعبي المقاوم هنالك مع فلسطين ومع غزة.

وفي لبنان، وقف رجال الله، رجال حزب الله، رجال المقاومة الاسلامية و الشعب اللبناني الذي يؤيد و يؤمن قضية فلسطين و عدالة القضية الفلسطينية، و درة التاج الجمهورية الاسلامية الايرانية التي سطرت بصمودها في مواجهة هذا العدو، معركة الوعد الصادق 1، و الوعد الصادق 2 و ضربت الكيان الصهيوني في عمقه وزلزلت اركان هذا الكيان بصواريخها؛ هذه الجمهورية بصمودها و دعمها للشعب الفلسطيني و تأييدها و تقديم كل الامكانيات لنصرة شعب فلسطين و أهل غزة.

لقد كان هذا الانتصار بفضل الله سبحانه و تعالى، و لذلك نحن على أمل أن هذا الشعب سيمضي الطريق من أجل تحرير فلسطين، كل فلسطين و عاصمتها القدس الشريف.

هذا الشعب الفلسطيني الذي أثبت صدقه و التزامه و ثباته و صموده على مدى اكثر من خمسة عشر شهرا، و اذا به يخرج في يومين بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار بكل جرأة و شجاعة و بسالة الى الشوارع، متحديا الغطرسة الصهيونية.

والمقاومة أيضا خرجت و بسلاحها الذي أكدته بمعركة طوفان الأقصى أنها لن تتراجع عن هذا السلاح ولن تسلم هذا السلاح و لن يسقط هذا السلاح باذن الله تبارك و تعالى.

ولذلك المقاومة قابضة على الأمور في غزة وهي التي تدير وهي التي أجابت على السؤال الذي كان يتردد على مدى خمسة عشر شهرا؛ ما هو اليوم التالي في غزة؟ المقاومة أجابت بأنها هي التي تمسك الأمور في اليوم التالي في غزة من خلال الشرطة المحلية و الدفاع المدني و وزارة الصحة و كل الوزارات المعنية بأمر الشعب في غزة.

لذلك نحن على يقين بأن هذه المقاومة و شعب المقاومة في غزة سيمضي طريقه باذن الله عز و جل من أجل تحرير كل فلسطين.

وعلى الشعوب العربية و الاسلامية التي ثبت لها أن هذا الشعب الأصيل الفلسطيني البطل المغوار الصامد
الباسل في مواجهة العدو الصهيوني، أكد وجوده و صموده من خلال معركة طوفان الأقصى برغم كل المآسي
الصعبة التي مرت عليه و برغم كل الشهداء الذين ارتقوا الي □ سبحانه و تعالى، و برغم كل الدمار
الذي أحدثته الآلة الصهيونية الوحشية النازية و التي مارس جيشها النازي الابادة الجماعية للشعب
الفلسطيني.

الشعب الفلسطيني اكد بأنه حريم على قضيته وأنه صادق مع قضيته وأنه متمسك بقضيته، وأنه يستشهد من
أجل الدفاع عن قضيته.

من هنا على امتنا العربية و الاسلامية أن تحتضن هذا الشعب وأن تقدم له كل الامكانيات من أجل استرداد
أرضه واقامة دولته الفلسطينية التي يعيش فيها المسلمون و المسيحيون و اليهود غير الصهاينة على
أرض فلسطين بدولة فلسطينية يحكمها الفلسطينيون بأنفسهم.

والسلام عليكم ورحمة □ وبركاته